التحالف الدولي يدعم القوات العراقية لاستعادتها.. والعبادي يستنجد بالحشد

الرمادي تنهار بشكل كامل

اهالي الرمادي نزحوا خوفا من الاشتباكات

بغداد – واشنطن «وكالات»: اعتبرت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاجون» أن تنظيم داعش يملك حاليا تفوقا عسكريا في الرمادي، وسقوطها سيمثل نصرا دعائيا للمتشددين ولكن التحالف سيدعم القوات العراقية «لاستعادة» المدينة.

وكان البنتاغون اعتبر في وقت سابق أن الوضع في الرمادي العراقية «سائع وملتبس»، وأن المعارك متواصلة في تلك المدينة الاستراتيجية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع مورين شومان في بيان «ما زلنا نراقب التقارير التي تتحدث عن وقوع معارك ضارية»، مضيفة «أن الوضع ما زال متحركا وموضع نزاع، ومن المبكر جدا الادلاء بتصريحات نهائية حول الوضع على الأرض في الوقت الراهن».

فيما تمكن داعش من ضم مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار إلى قائمة المدن الخاضعة لسيطرته، معلنا وبشكل رسمي سقوط محافظة الأنبار اكبر محافظات العراق مساحة ، بعد ان فشلت كل المناشدات الإنسانية والسياسية لأهالي الأنبار في دفع الحكومة الى التحرك لإنقاذها من التقدم اللافت للمتطرفين.

وأظهرت مشاهد من مدينة الرمادي هروب قوات الجيش بعرباتهم العسكرية الى قاعدة الحبانية العسكرية.

وفور سقوط الرمادي بيد داعش وجه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ميليشيات الحشد الشعبي لدخول محافظة الأنبار بالتنسيق مع الجيش لتحريرها من قبضة التنظيم.

وبحسب مصدر في وزارة الدفاع العراقية فإن عملية دخول الميليشيات ستبدأ خلال الساعات القليلة المقبلة، فيما ذكرت مصادر محلية بالمحافظة على أن اهالي الرمادي وافقوا على تدخل الميليشيات.

واكدت مصادر عسكرية في الرمادي مركز محافظة الانبار ان داعش فجر الجمع الحكومي وسط الرمادي بالكامل وسط عمليات كر وفر بين التنظيم وبين القوات الامنية وابناء العشائر.

واكدت المصادر ان قيادة العمليات القريبة من المجمع الحكومي في مرمى نيران التنظيم كما ان دائرة مكافحة الارهاب ومقرها القصور الرئاسية التي تضم مجمع المحاكم في مرمى النيران ايضا.

وعلى خلفية هذا التدهور الامني عقد سليم الجبوري رئيس مجلس النواب اجتماعا ضم لجنة الامن والدفاع والهجرة والمهجرين وحقوق الانسان ومسؤولين في المحافظة وقيادات ميليشيا الحشد لمناقشة مطالبة الانبار بمشاركة ميليشيا الحشد في معركة الأنبار

وقد أعلن تنظيم «داعش» ، سيطرته بالكامل على مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار في غرب العراق، في ما يعد أكبر تقدم ميداني له في العراق منذ نحو عام. وقال التنظيم في بيانه إنه تم «تطهير الرمادي كاملة من رجس الصفويين (المفردة التي يستخدمها لوصف القوات العراقية) واذنابهم بعد اقتحام اللواء الثامن أهم وأكبر معاقل الصفويين فيها، فسيطروا عليه وعلى كتيبة الدبابات والراجمات فيه، بالإضافة الى مبنى قيادة عمليات الانبار».

وكان مسؤولون عراقيون ومصادر أمنية أكدوا في وقت سابق انسحاب القوات العراقية من مراكز لها، لا سيما مقر قيادة عمليات الانبار في شمال المدينة. وقال مهند هيمور، وهو مستحدث ومستشار لمحافظ الأنبار صهيب الراوي، إن «مقر قيادة عمليات الأنبار أخلي».

إلى ذلك، أفاد مراسل الحدث أن القوات الأمنية المحاصرة في منطقة البوذياب والبوريشة بمدينة الرمادي تناشد بفك الحصار عنها لمنع حدوث مجزرة بحق هذه القوات التي مازالت تقاتل داعش.

في المقابل، طلب رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي من ميليشيات الحشد الشعبي، المؤلفة بمعظمها من فصائل شيعية مسلحة، الاستعداد للمشاركة في معارك محافظة الأنبار ذات الغالبية السنية، لا سيما مدينة الرمادي. وطالب قواته «بالثبات» وعدم السماح لداعش «بالتمدد» في محافظة الأنبار.

يذكر أنه مع مع استحواذ داعش على الرمادي، يكون التنظيم قد بات مسيطرا على ثاني مركز محافظة في العراق بعد الموصل (شمال بغداد) مركز محافظة نينوى والتي كانت اولى المناطق التي سقطت في وجه الهجوم الكاسح الذي شنه في شمال البلاد وغربها في يونيو 2014.

واتى تقدم التنظيم في الرمادي بعد بدئه مساء الخميس، هجوما واسعا. وشمل الهجوم الذي استهدف ايضا جبهات أخرى في الأنبار، العديد من العمليات الانتحارية، ما اتاح للتنظيم السيطرة على مناطق جديدة في الرمادي بينها المجمع الحكومي.

فصائل المعارضة سيطرت على محيط معسكر المسطومة بريف ادلب

مشاورات روسية وأمريكية تتعلق بالأزمة السورية للبحث عن حل سياسي

جندي من المقاومة المسلحة في القلمون أمس

لندن – «وكالات»: أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن فصائل المعارضة سيطرت على قرية المقبلة في محيط معسكر المسطومة بريف ادلب فيما وثقت الهيئة العامة اربعين حالة اختناق في صفوف المدنيين جراء استخدام النظام للغازات السامة في قرية مشمشان في ريف جسر الشغور.

وجاءت السيطرة على التل بعد ان احكم الثوار قبضتهم على قرية المقبلة ومبنى المعصرة غرب المسطومة وحاجز مدرسة شمالها.

وبحسب الهيئة فإن العشرات من قوات النظام سقطوا بين قتيل وجريح في الاشتباكات قرب قريتي المقبلة والكفير ومعسكري المسطومة والطلائع بعد أن تمكن أحد مقاتلي المعارضة من تفجير عربة مفخخة داخل المعسكر، الامر الذي مهد للثوار اقتحامهم القرية والاشتباك المباشر مع قوات الأسد.

كما يواصل الثوار قصفهم لمواقع قوات الاسد في تحليا والمسطومة والطريق الواصل بين المسطومة وأريحا، بهدف منع وصول أي مؤازرة وتعزيزات من أريحا باتجاه المسطومة.

وهكذا فان قوات النظام باتت محاصرة في معسكرين داخل ريف ادلب تتمثل في معسكر المسطومة وفي المشفى الوطني مما يجعل سقوط المعسكر خطوة هامة في انهاء وجود قوات الاسد في ادلب وريفها.

من جانب اخر سقط عدد من مبعوث الولايات المتحدة الى سوريا دانيال روبنستاين التي لم يعرف بعد ان كانت ستبحث القتلى والجرحى جراء الغارات الجوية التي استهدفت قرى احسم وكفرعويد و كنصفرة والسفوهن في جبل الزاوية بريف إدلب.

الهيئة وثقت ايضا تسجيل اربعين حالة اختناق في صفوف المدنيين جراء استخدام النظام للغازات السامة في قريتي الكسبن ومشمشان في ريف جسر الشغور.

فيما كشفت مصادر دبلوماسية « أن مشاورات ستجري بين خبراء روس واميركيين تتعلق بالأزمة السورية والبحث عن حل سياسي.

واشارت المصادر أن المشاورات ستتناول بالتفصيل القضايا التي من شانها المساعدة في التوصل الى تسوية سياسية في سوريا دون تقديم تفاصيل حول القضايا الرئيسية وسيمثل الجانب الأميركي في المشاورات ايضا مصير رئيس النظام السوري بشار الأسد.

هذا التطور يأتي بعد أسبوع فقط من المباحثات التي جرت في موسكو الأسبوع الماضي بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتي شهدت تراجعا في الخلافات بين طرفي الحل في الأزمة السورية ان صح التعبير.

وبالرغم من ذلك تبدو أعين الادارة الأميركية ودبلوماسيتها أكثر اهتماما في محاربة تنظيم داعش وتفادي انظمام عبر تدريب مقاتلي المعارضة المعتدلة ودفعهم للقتال فيما تسعى واشنطن لتقليم أظافر طهران التي ساهمت بشكل كبير في تغيير ملامح سوريا عبر التوصل لصفقة جول برنامجها النووي.

الاتحاد الأوروبي وأمريكا وبريطانيا وألمانيا يهاجمون إعدام «مرسي».. والصين ترفض التعليق

«الأوروبي» عقوبة الإعدام قاسية وغير إنسانية وتعد إنكارًا غير مقبول لكرامة الإنسان وسلامته

الرئيس المخلوع محمد مرسي في جلسة الحكم عليه بالاعدام

عواصم – «وكالات»: في الوقت الذي هاجمت فيه دول غربية على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا وبريطانيا بجانب الاتحاد الأوربي أحكام القضاء المصري بإحالة أوراق الرئيس المعزول محمد مرسي، وقيادات جماعة «الإخوان» الإرهابية للمفتي في قضيتي «التخابر» لصالح إيران وقطر، و«الهروب من السجون» عقب ثورة يناير 2011، وقامت تلك الدول بالتدخل بصورة سافرة في الشان الداخلي المصري، رفضت الكتلة الشرقية متمثلة في دولة الصين التعليق على هذا الأمر معتبرة اياه شان داخلي مصري خالص.

وقال الاتحاد الأوروبي، في بيان صحفي، مساء الأحد، إن قرار المحكمة المصرية بشان عقوبة الإعدام على الرئيس المعزول محمد مرسي، وأكثر من 100 من أنصاره، بخصوص اقتحام السجن عام 2011، قد اتخذ في نهاية محاكمة جماعية لا تتماشى مع التزامات مصر بموجب القانون الدولي. وأضاف الاتحاد الأوروبي انه يجب تحمل السلطات القضائية المصرية مسئوليتها في ضمان حقوق المتهمين في محاكمة عادلة وتحقيقات مناسبة ومستقلة وذلك طبقا للمعايير الدولية.

وهاجم الاتحاد الأوروبي عقوبة الإعدام في جميع الظروف، واصفا إياها بـ«القاسية وغير الإنسانية، وانها لا تمثل رادعًا وبل تعد إنكارًا غير مقبول لكرامة الإنسان وسلامته». بريطانيا تبدي قلقها من الأحكام ضد الإخوان وفي سياق التدخل السافر في الشان الداخلي المصري، أعربت الحكومة البريطانية عن قلقها تجاه الحكم الصادر، مشيرة إلى إدراكها انه ما زالت هناك مراحل أخرى لاحقة في العملية القضائية، وستواصل متابعة القضية عن كثب.

وقال وزير شئون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، توبياس إلوود، في بيان صحفي، أن بلاده تتطلع إلى أن تطبق السلطات المصرية القانون باستمرار وفق المعايير الدولية، وتحمي الحقوق السياسية والقانونية لكل المصريين باعتبار ذلك يشكل أساس استقرار البلاد مستقبلا، وأكد أن موقف الحكومة البريطانية ثابت بمعارضتها لعقوبة الإعدام في كل الظروف كمبدأ، تركيا أردوغان تجدد تطاولها والخارجية ترد عليها وكعادة تركيا برئاسة رجب طيب أردوغان ومواقفها الداعم لجماعة «الإخوان» الإرهابية، هاجمت القضاء والنظام المصري بسبب أحكام ضد مرسي وقادة الجماعة الإرهابية.

وفي المقابل أكد مصدر دبلوماسي مسئول أن تركيا إذا ارادت أن تستعيد علاقاتها مع جيرانها وتتصالح مع نفسها، فإن عليها أن تبدأ بالتركيز على الوضع الداخلي فيها، وأن تتصالح مع معارضيها أولا بدلا من توجيه النصائح للدول الأخرى، بالإضافة إلى ضرورة أن تبدأ في التصالح مع تاريخها والاعتراف بالجرائم التي ارتكبتها في حق الشعب الأرمني الشقيق إذا كانت تركيا جادة حقا فيما تدعيه من مبادئ وقيم، وأن يكف مسئولوها عن الهذاءات إذا ما استطاعوا التغلب على ما بداخلهم من تدني.

واستنكر المصدر استمرار المسئولين الأتراك في إطلاق التصريحات الهستيرية تجاه مصر وقضائها الشامخ في أعقاب قراري محكمة الجنايات بإحالة أوراق قضيتي «التخابر» و«الهروب من سجن وادي النطرون» إلى فضيلة المفتي لاستطلاع الرأي الشرعي، لافتا إلى أن المسئولين الأتراك سعوا كعادتهم لعدم تفويت الفرصة لمهاجمة مصر بصورة أصبحت مزلية تثير الاشمئزاز.

في المقابل رفضت الصين التعليق على الحكم القضائي الصادر ضد مرسي وقيادات الإخوان، حيث قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونج لي في تصريحات صحفية إن هذا الموضوع شان داخلي مصري ولا يوجد لأحد الحق بالتدخل فيه، مؤكدا احترام الصين لحق الشعب المصري في اتخاذ قراراته بنفسه. وأعرب المتحدث عن أمله في أن تواصل مصر عملية الانتقال السياسي وأن تحقق ما تربو إليه من استقرار مجتمعي وتنمية اقتصادية وتحسين لمعيشة الشعب. الخارجية تستنكر دفاع بعض الدول عن متهمين ارتكبوا أعمالا إرهابية وكانت قد أعربت وزارة الخارجية عن استيائها البالغ من ردود فعل بعض الدول والمنظمات الدولية حول قراري محكمة الجنايات بشان إحالة أوراق القضيتين المعروفتين إعلاميا بقضية «التخابر» و«الهروب من سجن وادي النطرون» إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي.

تصعيد إعلامي من حزب الله على وقع معركة القلمون

بيروت – «وكالات»: في ظل تصاعد التململ داخل جمهور حزب الله بعد ازدياد عدد قتلاه في المعارك في القلمون، يسعى الحزب من خلال إعلامه إلى رص صفوف جماهيره حتى ولو بطرق استفزازية قد تزيد من التوتر الطائفي في لبنان، بحسب قناة "العربية"، اليوم الاثنين.

واعتبر مراقبون أن تشييع قتلى ميليشيات حزب الله وسط إطلاق نار عشوائي خلال مرور مواكبه في بلدات وقرى مناهضة له سياسيا، يعد استفزازا جديدا يشنه الحزب بهدف استعراض قوته أمام خصومه من جهة، ورص صفوف جماهيره حول معركته في سوريا من جهة أخرى.

التصعيد الجديد للحزب وضعه مراقبون في إطار الترويج لإنجاز معنوي لحربه في القلمون، وسط تزايد عدد قتلاه الذين تظهر اخبارهم وصورهم على المواقع التابعة للحزب.

وأعلن أمين عام حزب الله حسن نصر الله عن مقتل 13 عنصرا في معركة القلمون، وأكد أن المعركة مفتوحة.

ويرى البعض أن خطاب نصر الله يُعد مناصريه نفسيا لسقوط المزيد من القتلى في معركة القلمون التي قال نصر الله إنها بلا حدود في الزمان والمكان.

ويعاني حزب الله من أزمة تجنيد دفعته إلى التساهل في فرض معايير انخراط المقاتلين في صفوفه، والشروع في تجنيد مراهقين.

وإدراكا من حزب الله لصعوبة تحقيق إنجاز عسكري كاسح في رمال سوريا المتحركة، توجهت حملاته الإعلامية إلى جمهوره لرفع المعنويات في انتظار تحقيق أي تقدم على الأرض.

تحذيرات دولية من مخاطر مجاعة في جنوب السودان

عشرات الآلاف الأشخاص يواجهون خطر المجاعة بسبب قطع طرق التموين

جوبا – «وكالات»: حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس، من أن عشرات الآلاف الأشخاص الهاربين من المعارك في شمال دولة جنوب السودان يواجهون خطر المجاعة بسبب قطع طرق التموين وعدم قدرتهم على زراعة المحاصيل.

وأضافت اللجنة أن القتال بين القوات الحكومية والمتمردين أدى إلى قطع طرق التموين للعتادة ويمكن أن يقطع طرق إجلاء النازحين.

وتابعت أن الحرب الأهلية المستمرة منذ 17 شهرا في جنوب السودان أدت إلى نزوح مليوني شخص، وفي ولاية الوحدة التي تشهد أسوأ المعارك في شمال البلاد هناك قرابة 500 ألف مدني محرومون من «المساعدات الأساسية» التي يحتاجونها بصورة عاجلة.

وأضاف بيان للجنة أن النزوح الأخير للسكان في معقل المعارضة في لير في ولاية الوحدة وفي كودوك في ولاية أعالي النيل «يأتي خلال فترة مهمة جدا بالنسبة لموسم زراعة المحاصيل».

وأوضح البيان أن «هذه التغييرات الجذرية سيكون لها تأثير سلبي واضح على قدرات السكان على زرع المحاصيل الضرورية لتأمين غذائهم في الموسم المقبل».

وأرغمت المعارك اللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من المنظمات غير الحكومية على تعليق نشاطاتها وتقليص عدد موظفيها في لير حيث أحد أكبر مراكز التوزيع الغذائي للصليب الأحمر في العالم.

واعتبر فرانسس راوشنستاين رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنوب السودان أن «نزوح السكان على المدى الطويل يعرضهم لمعاناة متزايدة، ونخشى أن يتدهور وضع مئة ألف شخص مختبئين من المعارك في لير في ظروف لا يمكن تخيل مدى صعوبتها، والتي تتفاقم يوما بعد يوم».

وأضاف راوشنستاين أن «اللجنة الدولية للصليب الأحمر يجب أن يكون بإمكانها الوصول إلى هؤلاء السكان وندعو كل أطراف النزاع إلى تسهيل عمل طواقم الصليب الأحمر». وذكر البيان أطراف النزاع بضرورة عدم استهداف المدنيين والمنشآت الطبية وذلك عملا بالقانون الدولي.

الإعدام والمؤبد لقاتلي رجل أعمال معارض للإخوان

صورة من مظاهرات سابقة في المنصورة

القاهرة – «وكالات»: قضت محكمة جنايات المنصورة الدائرة 11 إرهاب برئاسة المستشار أسامة عبدالظاهر، بالإعدام على أحد عناصر جماعة الإخوان والسجن المؤبد على آخرين، بتهمة القتل العمد لرجل الأعمال محمد ربيع، والشروع في قتل آخرين.

وكانت أجهزة الأمن المصرية قد ألقت القبض على عامر مسعد عبده عبدالحميد (29 سنة) مقيم بمنطقة جديلة بالمنصورة واحد كوادر جماعة الإخوان وقائد التنظيم النوعي بمدينة المنصورة، بعد تورطه في الشروع في قتل محمد جمال العيسوي، أحد المعارضين للإخوان أمام مطاحن شرق الدلتا بشارع الجيش واعترافه أمام نيابة ثان المنصورة بإشراف المستشار أحمد نصر المحامي العام الأول لنيابات جنوب الدقهلية بقتل محمد ربيع السيد فرج رجل الأعمال بالمنصورة، كما اعترف بالشروع في قتل شباب الثورة خلال مسيرة مناهضة للإخوان بميدان الثورة وأسفر ذلك عن إصابة 3 آخرين.

وكشفت تحقيقات النيابة أن المتهم اعترف بالشروع في قتل مصارع الأسود السيد العيسوي الذي أصيب بشلل رباعي نتيجة الحادث، كما اعترف بالشروع في قتل طارق القماش والتخطيط لتنفيذ العديد من العمليات الإرهابية بالدقهلية ضد العديد من النشطاء والصحافيين والشخصيات العامة المعارضين لجماعة الإخوان، وإطلاقهم النار على مسيرة معارضة للإخوان أمام الجمعية الشرعية بالمنصورة.

وأعلنت وزارة الداخلية، أنها نفذت حكم الإعدام شنقا بحق «محمود حسن رمضان عبدالنبي»، المتهم بإلقاء الأطفال من أعلى عقار في محافظة الإسكندرية، خلال أحداث الشغب لتنظيم «الإخوان» عقب عزل الرئيس محمد مرسي.

وأضافت الوزارة، في بيان لها السبت، أنها نفذت الحكم تطبيقا للأحكام القضائية الصادرة، عقب استنفاد جميع مراحل التقاضي، وبعد أن أصبح الحكم نهائيا وواجب النفاذ.

واعتبر فرانسس راوشنستاين رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنوب السودان أن «نزوح السكان على المدى الطويل يعرضهم لمعاناة متزايدة، ونخشى أن يتدهور وضع مئة ألف شخص مختبئين من المعارك في لير في ظروف لا يمكن تخيل مدى صعوبتها، والتي تتفاقم يوما بعد يوم».

وأضاف راوشنستاين أن «اللجنة الدولية للصليب الأحمر يجب أن يكون بإمكانها الوصول إلى هؤلاء السكان وندعو كل أطراف النزاع إلى تسهيل عمل طواقم الصليب الأحمر». وذكر البيان أطراف النزاع بضرورة عدم استهداف المدنيين والمنشآت الطبية وذلك عملا بالقانون الدولي.